

مشاهد المعراج «02» | السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى |

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده وبعد فما زال حديثنا - 00:00:00

او لا سيما في استيراد المنير صلى الله عليه وسلم وكنا قد توقفنا في رحلة معراجه صلى الله عليه وسلم وقلنا انه في السماء السادسة قابل آ سيدنا موسى عليه السلام فسلم عليه وقال له مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - 00:00:19

وهذا يعني يشير لنا كم كان قدر النبي صلى الله عليه وسلم. مقدار هذه الحفاوة من الانبياء. الكل عليه والقلب يقول مرحبا والكل يقول للنبي الصالح والاخ الصالح والبعض يقول الابن الصالح هذه حفاوة - 00:00:44

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما مررت على موسى يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سيدنا موسى رجل ادم يعني يعني قريب للصغار شديد السمرة يعني طوال جعل كانه من رجال شنوءا - 00:01:04

قال النبي فلما تجاوزته بكى فقال فليل له ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر ممن يدخلها من امتي طبعاً انتم تعلمون ان في هذه العوالم - 00:01:21

تنقطع فيها الامراض والحسد والغل والحقد فبكاؤه ليس حسدا ولكن شفقة وعلى فوات الاجر فيأتي من بعده من يسبقه. وكلمة غلام ليست آ تقليل من شأن النبي ولكن اشارة الى قدره. مع انه - 00:01:41

شاب صغير في السن. انذاك النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ايه سنه كبيرة. ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل عليه السلام فليل من انت قال جبريل قيراطا معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال وقد ارسل اليك؟ قال انعم - 00:02:01

قال مرحبا فنعم المجيء جاء. سبحان الله! ودي برضو حفاوة الملائكة سبحان الله! لا تدري اي من ايهما تعجب من حفاوة الملائكة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولا حفاوة الانبياء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

قال النبي صلى الله عليه وسلم ففتح لنا فاذا انا بابراهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت المعروف والبيت المعمور هو البيت ايه؟ فهو بمحاذاة الياه؟ زي الكعبة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرفنا واياكم بزيارتها كل عام - 00:02:45

واذا هو يدخله كل يوم. النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبين لك عظم هذا البيت المعمور يقول واذا هو يدخله وكل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليها. يعني اللي يدخل مرة ما يخشش ثاني. ياه - 00:03:07

فلا تتخيل كده ان كم عدد الملائكة لا يحصيهم الا من خلقهم ما يكون هذا الملك في اليوم الواحد كل يوم فيه سبعين الف واحد يدخل وبعدين اللي يدخل ما خلاص اللي يدخل مرة انتهى - 00:03:27

يا اي نعيم هذا شوف سبحان الله ده يعني انسان الذي لا يستشعر هذه المعاني لا يقدر الله حق قدره بعد كده تلاقي في واحد يعني ماشي في الشارع يقول لك انا ربكم الاعلى - 00:03:45

لا حول ولا قوة الا بالله ولا واحد يقول لك ما يلزمني شريعته. ولا ما يلزمني سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لو استحضر كده وسافر بقلبه ورأى هذه المخلوقات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اطت السماء حق لها ذلك - 00:04:00

يعني السماء عارفين كده اما خلاص الموضوع رخ اوي يعني فيقول لك وحق لها ذلك ما من موطن اربع اصابع الا وملك راکع او

ساجد. الله اكبر. كل هذا الملك اين الانس؟ عشان كده احنا سبحان الله الانسان - 00:04:20

الكافر ده او البعيد عن الله سبحانه وتعالى دول اقل من الاقل قليل جدا من المخلوقات انت الوحيد يعني هذا الانسان الكافر هو

الوحيد اللي ضد ليه؟ ضد الدوران الباقي. الباقي كله متجه اتجاه معين - 00:04:40

شف سبحان الله الملائكة لا يحسنوا الا الله المخلوقات لا يحصيههم والله الكل يسبح بحمده. الوحيد اللي بيغافر هو الانسان اللي ايه

الكافر نسأل الله العفو والعافية. فقال جبريل هذا ابوك ابراهيم. فسلم عليه - 00:05:00

فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ما قلش ليه الاخ الصالح هنا هو سيدنا ابراهيم يقول ثم يقول النبى

صلى الله عليه وسلم في هذا المشهد آآ امر جليل. يقول لقيت ابراهيم ليلة اسري بي. فقال يا محمد اقرئ امي - 00:05:16

امتك مني السلام وعليك السلام يقول واخبرهم ان الجنة طيبة التربة. عذبة الماء وانها قيعان. الله اكبر يعني مكان مستوي في وطأة

الارض يعلوه ماء وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:05:42

سبحان الله قال اهل العلم ماذا نصلي على ابراهيم في التشهد تحيات كما صليت على ابراهيم. ليه بنذكر ابراهيم قالوا نحن نسلم

عليه لانه سلم علينا فيقول من اه يعني من احد الاسباب نحن نقول او في التحيات كما صليت على ابراهيم - 00:06:08

نجيب سيرة ابراهيم لانه سلم علينا. وذكرنا سبحان الله. طيب ايه الحكمة من لقاء هؤلاء الانبياء في رحلة المعراج؟ هل في حكمة؟

يقول اهل العلم؟ نعم فيها اشارات من الاشارات - 00:06:34

فاما ادم فوق التنبيه بما وقع له من الخروج من الجنة الى الارض بما سيقع للنبي من الهجرة الى المدينة والجامع بينهما هو ما حصل

له من المشقة وكراهة فراق الوطن - 00:06:50

فكما هذا سيفارق الوطن الجنة موطنه الاول. كذلك انت يا محمد. فيها اشارة انك ستفارق وطنك واما عيسى ويحيى عليهما السلام

على ما وقع له من اول الهجرة من عداوة اليهود - 00:07:08

عليه بالبغي عليه. وارادته من اصول السويد اليه صلى الله عليه وسلم. واما يوسف ويوسف كما قلت لكم اعطي النبي صلى الله عليه

وسلم قال ايه؟ فوجدته قد اعطي ايه؟ شطر الحسن. ان الحسن كله مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

طيبه لعلماء زي المناوي وغيره يقول لك طب لماذا لم يفتنوا بالنبي كما فتن آآ الناس بيوسف؟ قالوا لان الله كسى جمال النبي بالجلال

والهيبة. يعني هيبة النبي صلى الله عليه وسلم هدأت هذا الافتتان. وصرفت - 00:07:47

هذا الايه؟ الافتتان على الناس فيوسف عليه السلام لما وجده النبي صلى الله عليه وسلم ما الاشارة؟ قالوا هذا اشارة على ما وقع من

اخوته منهم قريش واهله هي نصهم الحرب له ومعاداة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم كانت العاقبة ليوسف كذلك - 00:08:07

ستكون العاقبة لك. ولذلك لما هو دخل يوم الفاتحة قال لهم ايه؟ اقول كما قال يوسف لا تسريب عليكم سبحان الله وبادريس فيها

اشارة على رفيع منزلة النبي صلى الله عليه وسلم عند الله. طب واما هارون - 00:08:30

قالوا هذا فيه اشارة على ان قومه صلى الله عليه وسلم رجعوا الى محبته بعد ان اذوه اللي برضه هارون برضه ازوه لما سيدنا موسى

الشقي سابهم وبعدين في الآخر خالص ايه؟ رجعوا. طب واما موسى؟ قالوا على ما وقع له من - 00:08:50

معالجة قومه. وقد اشار صلى الله عليه وسلم بذلك حينما قال لقد اوذى موسى باكثر من هذا طب واما ابراهيم قالوا واما ابراهيم

في استناده الى البيت المعمور بما ختم له صلى الله عليه وسلم في - 00:09:10

آخر عمره من اقامة منسك الحج وتعظيم البيت. الله اكبر. يعني دي بعض اللطائف اللي ذكرها الى الامام انحجر في كتابه الفتح الباري

في الاشارة لماذا الحكمة من ملاقة الانبياء - 00:09:32

وفي في هذه الرحلة دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة. ورأى فيها ما رأى. من بعض ما رآه صلى الله عليه وسلم انه رأى تربة

الجنة يقول واذا ترابها المسك - 00:09:49

والله سبحان الله الواحد عم احيانا يسرح كده دماغك تطيش انت يعني انت راكب يعني فاحيانا كده يكون في ملك ولا رئيس ولا حد

كبير يعني رايح مشوار ولا حاجة يقول لك ايه شفت شفت - 00:10:05

الناس والبزخ وبتاع آآ صرفوا اثنين كيلو فرشوا اثنين كيلو سجاد. والناس شايقة حاجة كبيرة اوي وان ده معزم في الدنيا هو عنده دولة ودولتين يعني حاجة كبيرة. ويقول لك ايه؟ ده فراشه اتنين تلاتة اربعة كيلو سجاد. والناس - [00:10:20](#)

مستثقلة وان الموضوع ده صح يا جماعة انت في ملكك شجرة الجنة تسير في ظلها وانت راكب الفرس وبتجري سبعين سنة ولسه ما اتقطعتش ده ده الزل صح؟ ظل ممدود. طيب بالنسبة للتراب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك لا ده التراب نفسه مسك -

[00:10:39](#)

يا عالم بپروح يشتري ازاة عطر قد كده من عبدالصمد القرشي ولا من العربية للعود بيعمل لها ميزانية يعني بيعمل لها عمرة لوحدها دي. يعني في فلوس العمرة يقول لك وفلوس العطر. وازااة قد كده - [00:11:09](#)

وعمالين يديك بيديك نقطة بيقول لك خلى انت واخوك ودي ازااة قد كده. يقول لك لا اصله معلش اصله مسك مسك عبدالصمد امال مسك الذي يضعه الصمد سبحانه وتعالى لهذه التوبة هيكون ايه بقى ان شاء الله؟ وده بقى ايه؟ التربة الارض اللي انت ماشية عليها -

[00:11:23](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا اي نعيم هذا؟ الله اكبر. نسأل الله ان يوعدنا واياكم. واذا انا بانهار من ماء غير اس وفي لا قدر فيه. في يوم من الايام كنت في المطار - [00:11:46](#)

وعطشانين كده وعايزين نشرب وما فيش مية من الايه؟ العادية. فحد من الشباب بعد كده يجيب مية فرجعي يعني ايه يخبرنا يقول لنا اجيب الماية دي ولا لا؟ باقول ما فيش ماية ما انا ليه المية اللي احنا بنشربها؟ مش الماية الا الازااة دي. والازااة دي بسبعة -

[00:12:06](#)

دولار لان اللي كان معي يبص فيها ويقبلها يمين شمال ضو ربع ربع لتر كده بسبعة طول الليل وبيقولها له ليه دي وحس يعني روحه بتطلع مع ايه الهاء بتاعك ليه - [00:12:25](#)

قال له اصل بيقول لي دي فرنسية وجاية مش عارف من جبال ايه ومن قال له يا عم انا عاوز اشرب مية من اي ترعة. فالشاهد سبحان عبدالله ابن الماء نفسه حتى في اهل الدنيا بيعار منكن يعني قليل القدر بيكون عالي. فماء من ماء غير اس وامهار -

[00:12:38](#)

ومن لبن لم يتغير طعمه في غاية البياض والحلاوة. وانهار من خمر لذة للشارب ليست كخمر الدنيا. خمر الدنيا ريحتها عفنة. لذلك لازم يحطوا عليها حاجات وبتاع عشان ايه يعني تغير الرائحة. وحسنة المنزر - [00:12:58](#)

نهى خمر ليه؟ للآخرة وانهار من غسل مصطفى وبدأ يحكي النبي صلى الله عليه وسلم على حتى شكل الربان وشكل كلام كتير جدا يعني بس عشان الوقت الى ان ختم الامر - [00:13:19](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لا عين رأت ان الله قد اعد لعباده الصالحين اي فيها يعني ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت يعني انت لا تتخيل الجنة كده هيكون فيها عيد فقاعد تقول ايه فمش عارف مين قال ايه لا لا عين رأت ولا اذن سمعت طب تعال نتخيل -

[00:13:37](#)

ولا خطر على قلب بشر في حاجات لو ده نذكر قاعدين وتحكوا وتعملوا ورش عمل ونتناقش وممكن يكون في الجنة ايه وبتاع فيها اشياء مش هيخطر على قلبك ولا عقلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذه الرحلة لانه رأى نهر الكوثر. ووصف نهر الكوثر ان مجراه - [00:13:56](#)

وعلى الدر والياقوت تربطه اطيب من المسك وما هو احلى من العسل وابيض من الثلج. نسأل الله ان يوعدنا واياكم امين يا رب ورأى النبي صلى الله عليه وسلم او سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت بلال مشي بلال. شف جمال - [00:14:19](#)

لدرجة ان بقى عارف صوت تلاميذه. صوت اللي رباهم صلى الله عليه وسلم من كسرة ايه؟ معاشته. عن ابن عباس رضي الله عنه قال يرفعه للنبي ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة فسمع في جانبها وجسى - [00:14:39](#)

ده اللي هو ايه؟ الصوت الخفي الخفيف. قال يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن. الله اكبر. شف الارتباط يخليه يسمع ويشوف

ويكتشف ويعرف ويعيشهم صلى الله عليه وسلم ويروح يخبره بهذه المشاعر - [00:14:59](#)

فقال نبي الله ما جاء الى الناس قد افلح بلاني يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة. قل لي ايه الموضوع؟ فاني سمعت الليلة خشف الحركة. حركة نعليك بين يدي في الجنة. انا سامعك قدامي كده وبتاع والعلماء يقولوا هو قدامهم يعني سبق

النبي - [00:15:21](#)

قال لك لا لانه كان دائما خادما لرسول الله. ودايما حتى في الدنيا تلاقي دايما الخدم والحرس متقدمين خطوة كده يببقوا يوسعوا الطريق تعليم والكلام ده كله. فسبحان الله يعني كما كان يفعل في الدنيا حدس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لي يا بلال ايه

اللي انت بتعمله - [00:15:51](#)

سبحان الله! شوفوا العمل البسيط ما قالوش اهي. واضح يا رسول الله؟ مين بيازن الفجر اللي محتاجة يعني ان احنا نقول يعني

بقول لكم تسمعوا الصوت يا جماعة. لا يقول لك ايه عمل ما هو النبي عارف العمل ده. بس واضح ان ان دي مش - [00:16:11](#)

فقال يا رسول الله ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة منك اني لا اتطهر لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي. بيقول عن عمرة يا رسول الله بكون ايه؟ عندي حدس. على طول اول ما ينتقض

وضوئي - [00:16:27](#)

قوم اتوضا قدر المستطاع واول ما اتوضى ابقى صلي ازا ايه؟ يسر الله لي وكان الوقت وقت صلاة. بس فليه هو بيقول له اني لا ارجع

عملك لان الناس لا يعلمونها - [00:16:57](#)

الناس بيبقوا واخدين بالهم من الحاجات دي. الناس واخدين بالهم من الازان صح؟ لكن الحاجات ديت هي دي الحاجات اللي بتعدي يا

جماعة اكثر الاعمال بعد الاسلام ان ترجوه هو الاعمال التي لا ينتبه لها كثير من الناس - [00:17:13](#)

دي بقى الحسنات التي ايه لا يؤبه لها حاجة كده ما حدش واخذ باله منها خالص الحاجة دي تكون بسيطة جدا اه هي بسيطة عندك

لكن لما قمت بها عبادة للشكور عبادة للعظيم اخذت - [00:17:30](#)

زي ما احنا بنقول لا تحتقر المعصية لانها ممكن توديك في حنة ولا تستصغرها كزلك لا تحتقر الطاعة ولكن انظر الى عظم من اطعت

فلا تنظر الى صغر الطاعة ولكن الى عظم. من فعلت هذه الطاعة له فهو يفعل هذا - [00:17:50](#)

سبحان الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هو بعد ذلك انطلق الى سدره المنتهى. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم سدره

المنتهى وشجر البيت الشجر بتاعها والكلام ده كله وشاف جبريل على صورته الحقيقية يعني على الشكل اللي ربنا خلقه عليه. يقول

النبي في - [00:18:11](#)

لكن رفعه في الاخضر له ستمائة جناح الله اكبر. كل جناح منها قد سد الافق يتناثر من اجنحته التهاوين والدر والياقوت. الله اكبر ايه

ايه العزمة دي ايه العزمة دي؟ حاجة صعبة خالص يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يشوف الكلام ده عشان كده قلبه على طول

الخط الى ان مات - [00:18:31](#)

هدئه الله بهذه الرحلة. وفي هذه الرحلة افترض الله عليه الصلوات الخمس القصة المشهورة ان الله سبحانه وتعالى فرض عليه

خمس صلوات كل يوم احنا عندنا كم ساعة في اليوم؟ اربعة وعشرين. طيب لو كنا هنصلي الخمسين - [00:19:02](#)

موقعه شيخ الجامع العلامة الفهامة ممكن يقول لك ايه والله ما شاء الله عليه. احلى واحد فينا ده. ليه احلى واحد في ابولاق والله دي

وصل خمسة بيصلي نص اليوم خمسة وعشرين صلاة. ده ده اللي ممكن يدخل الجنة - [00:19:24](#)

ليه هيجيبوا الناس هتجيبوا وقت منين؟ هتنام امتي وانت هتنام النهاردة ما شاء الله بتستلم الطريق تمن ساعات عبال ما بتنزل.

بتنزل بالعافية بقى الناس بتنزل على السرير. فبالتمن ساعات ده هتجيبني في الصلوات ايه - [00:19:41](#)

اقسف بقى كده لو الخمسين صلاة هنوزعهم على اليوم. احنا محتاجين تقريبا كل كام نصلي؟ نتكلم تقريبا كل خمسة وعشرين دقيقة

تقريبا كل تلت ساعة قوم صلي. ده انت النهاردة يعني بالعافية فلوس فالخمس صلوات. سبحان من خفف - [00:19:55](#)

رضي الله وصلى الله على من كان سببا وهو موسى سيدنا موسى لما النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه قال ارجع الى ربك فاسأله

التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك - [00:20:12](#)

وفي الكلام بقى يقول له ايه؟ واني والله قد جربت الناس قبلك هنا بقى الخبرة خبرة بتفرق والاحتكاك حتى لو انت النبي حتى لو انت محمد صلى الله عليه وسلم عشان كده بركة الاستشارة يا جماعة البركة - [00:20:31](#)

مع اكابره او عوا تضيعوا الاستشارة. الاستشارة انت هتخسر حاجة وهتلاقي في واحد اكبر منك سنك كده يا عمي بعد ازلك كنت عاوز استشير حضرتك في حاجة انا والله مقبل على زواج وكزا وكزا ولقيت ان ايه اهل العروسة بيطلبوا مني كزا وكزا. حضرتك شايف ايه؟ انا بشوفك ما شاء الله عندك خبرة وبتاع - [00:20:52](#)

مش هيخس حاجة ولا هتخسر حاجة لو استشرت اللي اكبر منك. واللي اخبر منك. ولزلك ما ضل شباب في امة الا بعد ما همشوا كبرائها لازم الناس تقدر كما الكبار بيحتاجوا الصغار الصغار يحتاجون الى عقل الكبار - [00:21:13](#)

فهنا موسى يقول ارجع فاني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة. فيرجع الى ربه فيسأله التخفيف الى ان وصلوا الى ايه؟ خمسة. فرجعت الى ربي فحق عني خمسا فقلت حط عني خمسا وهكذا فما زال الى قال - [00:21:37](#)
يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة. لكل صلاة عشر. فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة اين عملها كتبت له عشرة؟ بالله عليك مين بيعاملك كده - [00:21:57](#)

في حد بيعاملك كده احب الناس اليك بعاملك كده في يوم من الايام يقول لك يلا ابتداء ناجح. ليه يا دكتور؟ مش كنت مش كنت نفسك تنجح وجه اشتريت الكتب والملزمة كنت ناوي تذاكر اه وهحاسبك بالليل يلا بسم الله. بس انا زاكرت يا دكتور ودخلت الامتحان. دخلت الامتحان؟ لا ده انت تبقى - [00:22:19](#)

لما تيجي لسه ما طلعتش حد بيعلمك كده؟ مجرد انك تهتم بالحسد. والله ان شاء الله ما بعد الصلاة كده هحط ايه؟ فلوس في الصندوق ده وانا قاعد كده زكرت نفسي وبعدين نسيت - [00:22:43](#)

تاخذ العسل. طب انا لو عملت تاخذ العشرة. الله اكبر. اين تجد مسل هذا الكرم ومسل هذا الرب في عطاءه وفي معاملته ومن هم بسيئة فلم يعملها المنطق يقول ايه على الحديس - [00:22:58](#)

الماء ياخذ ياخذ سيئة نمت هنا وادينك والساعة يبقى هنا وهممت؟ نخط عليك واحدة صح؟ لا يكتبها بنك ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم سبحان الله! فان عملها تتكتب له ايه؟ عشرة بقى. لا يتكتب لك واحدة. كتبت سيئة واحدة - [00:23:18](#)
كان كده خاب من غلبت احاده عشرا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. يا اخواني انه افعال واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:23:43](#)